

والجيم والقاف العظيم البال  
أبرارهم وشرارهم لشمالي  
لَمَا تَهَلَّلَ سَائِرُ الأشكال  
بالقهر والتسخير والإذلال  
شُمُ الملوك وشامخُ الأجيال  
سَخَّرَتْ بِحِرْكَ للكليم النَّال<sup>(1)</sup>  
فضلاً تلبي دعوة السؤال  
فرتب أحوالي وينعم بالي  
أرجو سواك ربّ في الأمال  
نِعْمًا وَخَضْبًا سَابِغَ الأذيال  
رحمان يا غفّار يا مُتعالِي  
للحال والماضي والاستقبال  
رِزَاقُ بُرِّ بالشنجي والخالي  
واقسم لنا الأوفى بلا مكيال  
والأرض قيوماً الجميع الوالي  
عَدْلًا لعمهم الرّدى يوبال  
فَبَسَطَتْ فِي الأرزاق والآجال  
يُخَيِّبِي مَوَاتِ الوَعْرِ والإشمال  
صَرَفَ الزمان وفتنة الأمهال  
نَكَدُ العَلَاءِ ودائِمُ الأمحال<sup>(2)</sup>  
الرزق الوسيح الوافر الممتالي  
فِي صَحْبِهِ شُهْبِ الدُّجَى والآل

يا رب بالظاء الرشيق ولامه  
يا رب طَوُّعٌ لليمين من الورى  
يا رب بالنور الذي سَجَدْتُ له  
يا رب طَوُّعٌ كُلُّ نَفْسٍ صَغْبَةٍ  
يا رب بالعزّ الذي خَضَعْتُ له  
يا رب سَخَّرَ لي العوالم مثل ما  
يا رب بالشعدا الذين بيؤمنهم  
يا رب قابِلٌ بالإجابة دَعْوَتِي  
لبيك يا ربّ الورى فأجِبْ فما  
لبيك مولانا الكريم فَأؤلِّنَا  
لبيك يا حَنَّان يا مَنَّان يا  
لبيك ذَارِكُنَا برفق منعمش  
لبيك يا فَتَّاحِ يا وَهَّابِ يا  
لبيك أرزاقُ العباد أدرها  
لبيك جبارَ السمواتِ العُلَى  
لبيك لَوْ عَاجَلْتِ بِالظُّلْمِ الورى  
لكن بحُلمك يا حَلِيمِ غَمَّرْتَهُمْ  
فَبَفَضَلِ جِلْمِ منك عُذِّ وَأفِضْ حَيَا  
واعفُ وَعَافِ مِنَ البَلَايَا وَالْفَنَا  
وَأَنْصِرْ عَلَى دَهْرِ كَسَاهِ عُيُوسَةٍ  
بعوارضِ الدَّيْمِ العوارضِ فائِضِ  
وَأدِّمْ عَلَى فَخْرِ السُّنَا أَشْنَى السُّنَا

(1) النال: الجواد.

(2) النكد: الضيق والكمد.